المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين
والمسلمين ۝ أخبرنا علي بن الحسين بن الهيثم أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن
سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
في قوله لا يشفعون إلا لمن ارتضى يقول الذين ارتضاهم شهادة أن لا إله إلا
الله ۝ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن السدي
قال سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل وإن منكم إلا واردها كان
على ربك حتما مقضيا فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم ٤ الراب
كلمع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد
الرجال ثم كمشيهم ۝ ورواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود من قوله
وإن منكم إلا واردها قال الصراط على جهنم ۝ وروي عن ابن عباس رضي الله
قال الورود الدخول واستشهد بقوله أنتم لها واردون وبقوله
فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وروي عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الورود الدخول ثم ينجي الله الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ وقد ذكرناه في كتاب الجامع في
كتاب البعث مع سائر الروايات فيه ۝

باب الإيمان بالحوض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

٦٤

وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والحساب والميزان والجنة
والنار وأنهما مخلوقتان معدتان لأهلهما وبما أخبر عنه من حوضه
ومن أشراط الساعة قبل قيامها ۝ قال الله عز وجل
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ۝ وقال زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى
وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ وقال
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۝ وقال فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا ۝ وقال ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ۝ وقال
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا
يظلمون ۝ والآيات في مثل هذا كثيرة ۝ وقال في الجنة أعدت
للمتقين ۝ وقال في النار أعدت للكافرين والمعدة لا تكون إلا
مخلوقة موجودة ۝ وقال في الجنة عرضها السموات والأرض والمعدوم
لا عرض له ۝ وقال في الحوض إنا أعطيناك الكوثر ۝ وقال في أشراط
الساعة يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)